

تعليم المفردات لدي التلاميذ في مرحلة الدراسة الابتدائية

(دراسة ووسفية MIS Cot Dulang)

Yulia Sari

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh
160202067@student.ar-raniry.ac.id

Qusaiyen Aly

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh
Qusaialys@gmail.Com

Subhan

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh
Subhanisa27@gmail.com

مستخلص البحث

إن الغرض لتأليف هذا البحث هو التعرف على الأسلوب الذي يستخدمه المعلم لترقية قدرة التلاميذ على إتقان المفردات. وأما طريقة البحث التي استعملتها الباحثة فهي الطريقة الوصفية النوعية. وجمع البيانات المحتاجة إليها في هذا البحث هو عن طريق المقابلة الشخصية مع معلم اللغة العربية في المدرسة. وتقنيات تحليل البيانات في هذا البحث نظرية مايلز هامبرمان التي تتكون من أربع مراحل وهي جمع البيانات، وانخفاض البيانات، وعرض البيانات، والاستنتاج. أما نتائج هذا البحث فدللت نتائج البحث أن رؤية من ثلاثة جوانب، وهي: (١) تقنيات تعلم المفردات لتلاميذ المبتدئين هي أن المعلم يتلفظ المفردات بشكل صحيحة وجيدة يستمع التلاميذ ثم يعيدون المفردات. (٢) الاستراتيجية التي يستخدمها المعلم في تعليم المفردات هي رواية القصة والأسئلة. (٣) كان الوسائل يستخدم المعلم في تعليم المفردات هي الصورة والبطاقات والعديد من الوسائل الأخرى حول الفصل.

الكلمات المفتاحية: تعليم المفردات، الاستراتيجيات

Abstract

The purpose of this research is to find out the ways that arabic language teachers do to improve students' ability to master the vocabulary. The research method used is descriptive qualitative approach. As for the process of data collection which is done by directly interviewing Arabic language teachers in the school. Data analysis techniques in this study use Miles and Hembermen theory which consist of four stages i.e. data collection, data presentation and conclusion. The result of this study can be seen from three aspects i.e. 1) vocabulary learning techniques of beginner students, the teacher starts speaking while the student listen and then follow simultaneously and correctly 2) the strategies used by the teacher in teaching vocabulary are storytelling and question and answer strategies. 3) the media to teach vocabulary that the teacher using some simple media such as drawing media, card media and some other that is around classroom.

Keywords: *vocabulary learning, strategies*

Abstrak

Tujuan dalam penelitian ini adalah mengetahui metode pembelajaran yang digunakan guru untuk meningkatkan kemampuan siswa dalam menguasai kosakata. Metode penelitian yang digunakan adalah pendekatan kualitatif deskriptif. Metode pengumpulan data yang digunakan dalam penelitian ini adalah wawancara dengan guru Bahasa Arab di sekolah. Teknik analisis data dalam penelitian ini menggunakan teori Miles dan Humberman yang terdiri dari empat tahap yang merupakan pengumpulan data, reduksi data, presentasi data dan kesimpulan. Adapun hasil penelitian ini terlihat dari tiga aspek yakni: 1) Teknik belajar kosakata bagi para pemula ialah bahwa guru melafalkan kosakata dengan tepat dan baik. siswa mendengarkan dan mengulang kosakata tersebut. 2) strategi yang digunakan guru dalam mengajarkan mufradad adalah strategi bercerita dan strategi tanya jawab 3) Media pembelajaran yang digunakan guru untuk mengajarkan kosakata itu adalah gambar kartu dan sarana lain di kelas.

Kata Kunci: *pembelajaran kosakata, strategi*

المقدمة

المفردات هي من عناصر اللغة. والمراد بهذا الكلام أن المفردات هي أحوال رسيئية التي تؤدي إلى فهم معنى الجملة في موقف الاتصال أوفي فهم النص والقراءة.^١ بناء على نتائج المقابلة الشخصية مع معلم اللغة العربية في MIS Cot Dulang، في منطقة Aceh Jaya. وفي أثناء الملاحظة المباشرة يبدو أن ضعف قدرة التلاميذ على حفظ المفردات العربية وفهمها، يؤدي إلى ضعف سيطر المفردات حيث يصعب التلاميذ في MIS Cot Dulang و MI Al-Fitrah. وهذه الظاهرة ترجع إلى عدم استخدام الوسيلة التعليمية المناسبة في تعلم المفردات، حتى يتأثر في قلة حماسة التلاميذ في تعلم اللغة العربية. وبالتالي لن تتحقق عملية التعليم والتعلم إلى منتهى الغاية. ولذلك، في ميسس الحاجة إلى دور المعلم في تحسين قدرة التلاميذ على إتقان المفردات من خلال تنفيذ استراتيجيات التعليمية الفعالية. كاستراتيجية تمنح التلاميذ أوسع فرصة لتعزيز قدرتهم على عملية التعليم والتعلم، ولا تركز حول المعلم فقط، بل لا بد من استخدام الاستراتيجيات الممتعة حتى تتمكن من جلب انتباه التلاميذ في عملية التعليم والتعلم.

بناءً على هذا الوصف السابق، أرادت الباحثة أن تبحث عن " تعليم المفردات لدي التلاميذ في مرحلة الدراسة الابتدائية (MIS Cot Dulang)". والهدف من هذا البحث التعرف على كيفية الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون في تدريس المفردات للتلاميذ المبتدئين لغرض ترقية سيطرتهم الثروة اللغوية.

مفهوم استراتيجيات التعليم

كلمة استراتيجية مأخوذة من الكلمة اليابانية استراتيجيوس والتي تعني فن القيادة، وكانت كلمة استراتيجية أقرب ما تكون إلى كلمة المهارة والتي يُمارسها كبار القادة، أما عن استراتيجي التدريس فإنها تُعرف على أنها: "مجموعة من الإجراءات التي يُخططها القائم بالتدريس مُسبقًا، بحيث تُعينه على تنفيذ التدريس على ضوء الإمكانيات المتاحة؛ وذلك من أجل تحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه، وبأقصى فاعلية ممكنة"، أيضًا تُعرف استراتيجية التدريس: "هي المنحى أو الخطة أو الإجراءات والمناورات والطريقة والأساليب التي يتبعها المعلم من أجل الوصول إلى مُخرجات ونواتج

^١ كمال ابراهيم بدورى، وعبد الله حاتم، طريقية تدريس اللغة العربية، (القاهرة: المعارف، ١٩٩٥)،

مُحددة"، وبالتالي فإنَّ استراتيجية التدريس في مجملها عبارة عن إجراءات وقواعد تم اختيارها مُسبقًا من قبل المعلم أو مُصمم التدريس، من أجل استخدامها أثناء عملية التدريس في ضوء الإمكانيات المتاحة^٢

وأهم استراتيجيات التدريس هي عبارة عن طرق يتبعها المعلم، وذلك من أجل خلق روح تفاعلية بينه وبين التلاميذ، ومن أجل الوصول إلى المعرفة المطلوبة، وتنوع استراتيجيات التدريس بتنوع المواد الدَّراسية وخبرات المعلم، ومن أهم استراتيجيات التدريس كما يلي:

أ- التعلم التعاوني: يُعد التعلم التعاوني من أهم استراتيجيات التدريس؛ وذلك لأنه يُبنى على

التفاعل بين المعلم والطَّالب، بالاعتماد على أسلوب العصف الذهني على سبيل المثال.

ب- العروض العلمية: تُعد العروض العلمية من التجارب والوسائل التي يعتمد عليها المدرس، وذلك من أجل تقديم الدَّروس وعرض الوقائع كما هي موجودة في الحقيقة، ويتم الاعتماد على هذه الاستراتيجية في مادة العلوم.

ج- المشروع: ويُقصد بهذه الاستراتيجية التفكير القصدى، والذي يكون الهدف المرجو منه هو تحقيق تعلُّم ما. النقاش: تُعرف استراتيجية النقاش على أنَّها: "أسلوب تعليمي يتبادل فيه التلاميذ والمدرس الحوار حول موضوع تعليمي محدد سلفًا، مع الحرص على تحقيق الهدف منه".

د- السرد القصصي: هذه الاستراتيجية من أكثر الأساليب المتبعة في العملية التدريسية، خاصَّة في فئة الصفوف الأولى، ويُعد هذا الأسلوب من الأساليب العلمية والتَّعليمية، ويكون الهدف منه هو تقديم مادة تعليمية، تعتمد على إلقاء القصة والتي تكون مُتقاربة مع الدرس، ويكون لها أثر إيجابي على نفس التلاميذ.

^٢ عبد الحميد شاهين (٢٠١١)، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، مصر: جامعة الاسكندرية، صفحة ٢٢-٢٤. بتصرّف.

تقنيات التعليم

تعددت التفسيرات لمفهوم تقنيات التعليم، فهي الوسائل، والأدوات، والأساليب التي تُستخدم في العملية التعليمية من أجل توصيل المعلومات إلى التلاميذ بشكلٍ أفضل وأسهل، وقد يستخدم هذه التقنية الطالب نفسه، أو المعلم، كما يذهب البعض إلى تفسيرها على أنّها عمليةٌ ممنهجة ومنظمة لتصميم عملية التعليم، بحيث يتم تنفيذها في ضوء أهداف واضحة ومحددة.^٣ تحتاج تقنيات التعليم إلى التطوير بسبب مستجدات العصر، فالتقنيات المستخدمة في العصور الماضية من الصعب أن تلاقي قبولا في هذه العصور، ففي السابق كانت عملية التلقين من قبل المعلم التلاميذ هي وسيلة التعليم الوحيدة، بالإضافة إلى الكتاب الذي كان يعدّ الوسيلة الوحيدة المستخدمة للحصول على المعلومات، ولكن الآن أصبح لا بدّ من توافر الوسائل المختلفة التي تتناسب مع الانفتاح الذي حصل نتيجة استخدام الانترنت، والأجهزة الحديثة، كما قامت الشبكة العنكبوتية بتزويد المعلومات لأيّ شخصٍ يرغب بها، وفي كلّ وقتٍ، فما على الطالب سوى الحصول على خطّ إنترنت، وجهازٍ يتناسب عمله مع عمل الانترنت.^٤

مفهوم المفردات

كلمة "المفردات" لغة: جمع من المفردات أي الواحد. وهي اسم المفعول من أفرد-يفرد. والمفردات اصطلاحاً هي أدوات حمل المعنى كما أنّها في ذات الوقت وسائل للتفكير، وبها يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد. والمراد بها، المفردات هي: تعليم المفردات التلاميذ المبتدئين من الكتب أو الفصل.

أما المفردات عنصر من عناصر اللغة الهامة بحيث يتضمن عليها المعاني، واستخدام الكلمة في اللغة من المتكلم نفسه أو من الكتاب، والشخص ستزيد له مهارته في اللغة إذا ازدادت مفرداته. لأن كفاءة مهارة لغة الشخصية متوقف على المفردات استوعب معانيها اللفظية.

^٣ أ ب " مفهوم تقنيات التعليم"، www.kau.edu.sa، اطّلع عليه بتاريخ ٢٨/٦/٢٠١٨. بتصرّف.

^٤ "قنيات التعليم وتأثيراتها في العملية التعليمية دراسة حالة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الإمارات العربية المتحدة"، www.edl.libraries.ae، اطّلع عليه بتاريخ ٢٨/٦/٢٠١٨.

إن تعلم المفردات يحتاج إلى الطريقة المناسبة الفعالة لكي يستطيع أن يتحقق بها هدف التعلم. فطرائق التعلم اللغة العربية متنوعة وكلها تستخدم لتعليم المهارات اللغوية، ولكن طريقة مزية خاصة مع مهارة معينة. إن فهم المفردات أو الإستيعاب يسهل اكتسابهما بالفيلم أو الحاسوب.^٥

أقسام المفردات

تنقسم المفردات أو الكلمة في اللغة العربية إلى ثلاثة أقسام وهي كما تلى:

١. الاسم: مادل على الذات أو الصفة غير مقترن بزمان معين.
مثل: سماء ، أرض ، شمس
 ٢. الفعل: مادل على معنى مقترن بزمان معين ماضيا كان أو حالا أو استقبالا.
مثل: ذهب يقرأ - - افتتح.
وينقسم الفعل الى ثلاثة أقسام:
أ- فعل الماضي: مادل على معنى في نفسه مقترن بالزمان الماضي. مثل: جاء - ذهب - فتح.
ب- فعل المضارع: مادل معنى في نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال والإستقبال.
مثل: يجيء - يذهب - يفتح.
ج- فعل الأمر: مادل على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر. مثل: جئ - اذهب - افتتح.
 ٣. حرف: مادل معنى اذا تركيب مع غيره من الإسم و الفعل. مثل: إلى - في - من.^٦
- أما أقسام المفردات في كتاب " دليل الكاتب و المترجم المفردات " ما يكون اسما وفعلا وظرفا وأداة وخوالف.
- أ- مفردات الاسم، وتشمل:
 ١. الاسم العام والعلم والمصدر (رجل، محمود، كتابة)
 ٢. الصفة (كاتب، معروف، طويل، أحسن).

^٥ عبد العزيز بن إبراهيم العصلي، طرائق تدريس اللغة العربية لناطقة بلغة أخرى، (الرياض: جامعة

الإمام محمد بن سعود الاسلامي، ٢٠٠٢) ص. ١٣٤

^٦ أغوس صاحب الخيزين، أوضح المناهج، (مصر: الأزهرى. د.س.) ص. ٣

٣. الضمير والإشارة والموصول (أنا ، هذا، الذي)

ب- فدرات الفعل، وتشمل الفعل الماضى والفعل المضارع وفعل الأمر.

ج- مفدرات الظروف (أمام، صباحا، هنا)

د- الأدوات، وتشمل:

١. الروابط (Kata tugas/ Preposisi/ Konjungsi) مثل حروف الجر، وحروف العطف، وحروف

الاستدراك، وحروف الاستثناء.

٢. التحويلات، وتشتمل على أدوات النفى وأداة الاستفهام (لا، هل) الخوالف، وتسمى بذلك

لمخالفتها خواص ما ذكر من الاسم والفعل والظرف، وتنقسم إلى أسماء الأفعال، وأسماء

الأصوات والمدح والذم والتعجب. وبعبارة أبسط على المذهب النحوى القديم، تنقسم المفدرات

إلى اسم وفعل وفعل وحرف.

من المفدرات ما يكون أكثر شيوعا، وما يكون شائعا، وما يكون غير شائع. ومن المفدرات

ما يكون شائعا ولا يرتبط بالدارس و مدى حاجته إليها. وفي هذا العصر كثرت قوائم الشيوخ

للمفدرات حتى تبلغ إلى حوالى ١٣ قائمة، منها قائمة مكة، وقائمة مُحمد قَدري لطفى، مقائمة معهد

الخرطوم ١٩٨١م.^٧

مفهوم تعليم المفدرات

ومن ثم يتكون تعليم المفدرات على كلمتين، هما التعليم والمفدرات. أما المراد التعليم هو

عملية نقل المعلومات من الكتب أو من المعلم إلى المتعلم^٨. بالعملية فيه تعليم المادة الدراسية الذى

قام به المدرس التلاميذ والتعليم إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قوينة، وهي

الطريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم والوقت والجهد فى سبيل الحصول على العلم

والمعرفة.

ومن المعروف ليست القضية فى تعليم المفدرات أن يتعلم التلاميذ نطق حروفها فحسب،

أو فهم معناها مستقل فقط، أو معرفة طريقة الإشتقاق منها، أو مجرد وصفها فى ترطيب لغوي

⁷ Moh. Mansyur dan Kustiawan, (دليل الكتاب والمترجم), Jakarta: PT.Moyo Segoro Agung, 2002), hlm.135-136.

^٨ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (مصر: المكتبة المصرية البيانية، د س)، ص

صحيح. إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون التلاميذ قادرًا على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر لا يقل عن هذا كله أهمية، ألا وهو قدرته على أن يستخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب.⁹

أهداف تعليم المفردات

الغرض العام من تعليم المفردات اللغة العربية هو كما يلي:

١. معرفة المفردات الجديدة للتلاميذ.
٢. تدريب التلاميذ لكي يكونوا قادرين على نطق المفردات بنطق صحيح.
٣. فهم معنى المفردات، إما الدلالات أو المعجمية، أو عند استخدامها في سياق جملة معينة.
٤. قادرون على تقدير ووضع مفردات بالتعبير الشفهي (الكلام) والكتابة (الإنشائي) وفقا لسياقها الصحيح.

أهمية تعليم المفردات

قد يختلف الخبراء في تعليم العربية كلغة أجنبية في معانيها وأهدافها. وأما أهمية المفردات في تعليمها كما يلي:

١. أن تعليم المفردات أساس في تعلم العربية وشرط من شروط إجابتها.^{١٠}
٢. أن حقيقة اللغة مجموعة من المفردات حتى لا يمكن الناس فهم اللغة قبل معرفة معاني المفردات منها.^{١١}
٣. كان التلاميذ يستعيبون استيعابا كثيرا من المفردات بالسهولة في تعلم اللغة العربية. وهذه تدل أن تعلم المفردات أمر ضروري لأن المفردات من عناصر اللغة الأساسية في تعليم اللغة العربية.

⁹ رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغوية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (مصر: منشورات المنظمة

الإسلام للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص. ١٩٤

^{١٠} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغوية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ص ١٩٤

^{١١} Radliyah Zaenuddin, dkk, *Metodologi dan Srategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Stain Cirebon Press, 2005), hlm. 89

الأساليب في تعليم المفردات

أما الأساليب في تعليم المفردات فيمكن المعلم أن يستخدمها لترقية كفاءة عملية تعليم المفردات كما يذكره فؤاد أفندى، فهي:

١. استماع الكلمة: في هذه المرحلة إعطاء الفرصة للتلاميذ لاستماع الكلمات أو المفردات من المعلم الذي يقرأها تكررًا.
 ٢. تلفظ الكلمة: بعد إعطاء الفرصة للتلاميذ لاستماع المفردات، إعطاء الفرصة لتلفظ الكلمة التي قد سمعوها.
 ٣. إعطاء المعنى: هذه المرحلة الأخيرة هي إعطاء المعنى للكلمة أو المفردات ويقصد بها لتسهيل التلاميذ في تعليم اللغة العربية وخاصة في تعليم المفردات.
- وتوجد أيضا الأساليب لمساعدة المعلم في إعطاء المعنى، ومنها:
- أ- إبراز ما تدل عليه الكلمة من أشياء كأن تعرض قلما أو كتابا عندما تردد كلمة قلم أو كتاب.
 - ب- تمثيل المعنى كأن يقوم المعلم بفتح الباب عندما ترد جملة (فتح النافذة)
 - ج- ذكر المتضادات كأن يذكر لهم كلمة (بارد) في مقابل (ساخن) إن كان لهم سابق عهد بها.
 - د- ذكر المترادفات كأن يذكر لهم كلمة (السيف) لتوضيح معنى كلمة (صمصام) إن كان لهم سابق عهد بكلمة سيف.^{١٢}

الوسائل التعليمية في تعليم المفردات

الوسائل التعليمية وهي المواد التي يقوم المعلم باستخدامها، وإعدادها الإعداد الحسن والجيد، لكي يستثمرها في توضيح وتبسيط المادة التي يقوم على شرحها للتلاميذ، وتتنوع الوسائل التعليمية باختلاف الأهداف التي يريد المعلم تحقيقها، وفي هذا البحث سيعرض بعض الوسائل التي تفيد المعلم في شرحه لدرس اللغة العربية، أو غيره من الدروس.

أنواع الوسائل التعليمية العامة

¹² Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2005), hlm.99

١. الوسائل البصريّة، وهي التي تعتمد على البصر، ومنها كتاب المدرسي (المقرر)، السبورة وملحقاتها، الرسوم والجدوال البيانية، جهاز عرض فوق الرأس، شرائح الأفلام، والصور، واللوحات، والبطاقات، والنماذج والتعينات.
٢. الوسائل السمعيّة البصريّة، الوسائل التمثيلية، كالأفلام المتحركة، والتسجيلات الصوتية.

منهج البحث

وأما المنهج البحث الذي استعمله الباحثة فهي المنهج الوصفي النوعي. وفي هذا النهج ستتم مناقشة البيانات المتعلقة بالمشكلة ووصفها بشكل وصفي. البحث النوعي هو البحث الذي تستخدم الباحثة البيانات الوصفية في شكل كلمات منتشرة من الناس والسلوك الذي يمكن ملاحظته^{١٣}. المنهج النوعي المستخدم هو المنهج النوعي الوصفي من خلال شرح عملية تعليم المفردات في MIS Cot Dulang في شكل كلمات، وليس في شكل أرقام. أما أدوات جمع البيانات فهي عن طريق المقابلة الشخصية مع معلم اللغة العربية مباشرة.

تحليل البيانات ومناقشتها

إن طريقة تحليل البيانات المتوفرة لهذا البحث اعتمدت الباحثة على التحليل الذي يروجه باستخدام نظرية Michael Humberman و Matthew B. Milles، على النحو التالي:

- أ) جمع البيانات، وهو جمع البيانات أو المعلومات من المصادر لتحقيق أهداف البحث.
- ب) انخفاض البيانات، وهي عملية تبسيط وتحويل البيانات "التقريبية" التي تنشأ من ملاحظات المؤلف في تقرير عبر عدة مراحل، أي عمل ملخص، ترميز، كتابة موضوع، وعمل مذكرة.
- ج) عرض البيانات، وهو العبارة عن مجموعة من المعلومات المرتبة ويعطي إمكانية استخلاص النتائج وأخذ البيانات.
- د) التحقيق: هي المعاني المتكونة من البيانات التي يجب اختبارها للتأكد من صحتها.^{١٤}

نتائج البيانات ومناقشتها

¹³Salimul Jihad, *Strategi Guru dalam Mengatasi Kesulitan Belajar Siswa dalam Pelajaran Mufrodad kelas VI MI NW Dasan Agung* (mataram: Karya, 2016/2017) h.100.

¹⁴ Saipul Annur, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Palembang: IAIN Raden Fatah Press, 2005), hal.181

بناء على نتائج المقابلة الشخصية التي تم القيام بها، ستصف الباحثة هذا البحث هذه النتائج. ففي نتائج هذه الدراسة ستتكشف الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم في تعليم المفردات للتلاميذ في مرحلة المبتدئين. يقوم مدرس MIS Cot Dulang بتدريس المفردات العربية للتلاميذ المبتدئين وفقاً لمراجع كتاب المناهج الدراسية لعام ٢٠١٣ المقدمة من المدرسة لكل فصل، وهي كما قال المخبر:

" أقوم بتعليم المفردات للتلاميذ باستخدام مزيج كتاب المناهج لعام ٢٠١٣، أقوم بتعليم درس واحد في عدة اجتماعات حتى يتقنه التلاميذ، وفي كل مرة التقي فيها حتى نهاية الدراسة، أقوم بتقييم ما يتعلق بالدرس لكي أرى قدرة التلاميذ على الفهم ولإتقان المفردات التي تم تعلمها في ذلك اليوم."

ثم في عملية تعليم المفردات، يعلم المعلم في تعليم المفردات بقول الكلمات من ٢-٤ مرات ثم يتبع التلاميذ. في مقابلة مع معلم اللغة العربية في MIS Cot Dulang، أوضح أن تعلم اللغة العربية في MIS Cot Dulang، حيث كان التلاميذ الجدد على دراية باللغة العربية أو يمكن القول أنهم مبتدؤون في تعلم اللغة العربية. ويميل سؤال التلاميذ المبتدئين إلى صعوبة في فهم المفردات العربية لأنهم ما زالوا مبتدئين في تعلم اللغة العربية على الرغم من أن ما يتم. فيما يلي تعبير المخبر:

" علمت المفردات للتلاميذ المبتدئين، حيث يصعب عليهم فهم ما أقوم بتدريسه، لأنهم لا يزالون مبتدئين في تعلم اللغة العربية، ويعتقدون أنها لغة أجنبية. الأسلوب المطبق في عملية التدريس هو أجري من خلال تقديم المفردات أولاً، ثم أعرض المفردات والتلاميذ يتبعونها. حتى يفهمون بسهولة."

بدأ تنفيذ تعلم اللغة العربية في MIS Cot Dulang في الفصل الثالث، والذي يظهر كمقدمة أو تدريب ليكون التلاميذ قادرين على إدخال مواد أكثر جدية في الفصل الرابع. لذلك، أخذت الباحثة الفصل الرابع كالعينة في هذا البحث. ويهدف إلى التعرف على كيفية جهود المعلم في تعليم المفردات للتلاميذ المبتدئين في الصف الخامس.

١. استراتيجيات المعلم في تعليم المفردات في مرحلة الدراسة الابتدائية.

يقول سانجايا (٢٠٠٥): "إن استراتيجية التعلم هي نمط من الأنمطة التي يجب القيام بها لتحقيق عملية التعليم والتعلم المخططة"^{١٥}. واستراتيجية التعلم تتضمن من ثلاثة عناصر لا تنفصل، وهي: الكفاءة المطلوبة لتحقيقها، تجربة التعلم (العملية) وتقييم التعلم. التقييم هو أحد الأنشطة التي يجب على المعلمين القيام بها لتقييم مدى قدرة التلاميذ.^{١٦}

في عملية التعليم والتعلم متطلبة من المعلم الإسراع بعملية التدريس بشكل جيد. وكل معلم له الاستراتيجية الخاصة في عملية التعلم. وتختلف كل استراتيجية حسب المستوى. إن الاستراتيجيات التي يستخدمها معلم اللغة العربية على مستوى المتدئين في المدرسة الابتدائية هي أكثر إستراتيجية لسرد القصص في الدروس حتى لا يشعروا بالنعاس. ويعرض المعلم أيضاً الشيء المعني ويذكر المفردات. تليها استراتيجية السؤال والجواب، وهذه الاستراتيجية للغرض على إخبار التلاميذ وطرح الأسئلة وأجوبة المعلم. وفي ما يلي تعبير المعلم عن استخدام الاستراتيجية:

"أستخدم مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات حتى يتمكن التلاميذ من إتقان المفردات التي أقوم بتعليمها، والاستراتيجية المستخدمة غالباً هي تقديم المفردات للتلاميذ أولاً ثم أقولها، وبعد ذلك أكرر أكثر من مرة ويتابع التلاميذ حتى يستطيعوا أن يعبروها تعبيراً صحيحاً، ثم أشرح المعنى من المفردات. بالإضافة إلى ذلك، باستخدام استراتيجية الأسئلة والأجوبة حتى يركز التلاميذ طول عملية التعليم والتعلم."

في الغالبتم استخدام الاستراتيجيات التي استخدمها ونفذها المعلم. على الرغم من أن إستراتيجية سرد القصص ولعب الأدوار نادراً ما يتم تنفيذها، فذلك لأنه يتم استخدام الإستراتيجية عندما يشعر التلاميذ بالملل حفاً ويتم تطبيق هذه الإستراتيجية فقط على مواد معينة. ومع ذلك، فإن الاستراتيجية الروتينية التي يتم إجراؤها عادةً من قبل المعلمين في تعليم المفردات هي تعليم المفردات ومعانيها.

في عملية تدريس المفردات، يجب على المعلمين تجنب شرح المعنى مباشرة بلغة الأم، لأنه لا يجعل التلاميذ يفكرون في فهم التلاميذ.^{١٧}

¹⁵ M.ismail, *Strategi Pembelajaran PPKn* (Mataram : FKIP Universitas Mataram, 2014) h 2

¹⁶ M.ismail, *Strategi Pembelajaran ...*h 2

¹⁷ Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 96

من الوصف أعلاه حول استراتيجيات تعلم المفردات للتلاميذ المبتدئين، أظهر المعلم بعض جهود المعلم في تنفيذ استراتيجيات لتحقيق نجاح الطالب ، بالإضافة إلى أنه يجب على المعلم أيضًا أن ينظر مرة أخرى إلى الخطوات الاستراتيجية المناسبة ليطم تطبيقها في تعليم المفردات للتلاميذ المبتدئين.

٢. وسائل تعلم المفردات

وسائل هو إحدى الأدوات في عملية التعلم لدى التلاميذ، حتى لتحقيق عملية التعلم.^{١٨} في هذه البحث وجد أن معلم اللغة العربية يستخدم الوسائط الصورة لتعليم المفردات للتلاميذ. الوسائط الصور هي أداة تعليمية يمكنها المساعدة في توضيح معنى الكلمة.^{١٩} يقوم المعلم بتعليم المفرد للتلاميذ المبتدئين باستخدام وسائل الإعلام وفقًا لاحتياجات التلاميذ، إذا كانت الوسائط المطلوبة حول التلاميذ، لا يحضر المعلم صور الوسائط من البيت، بعد حجة من المخبر:

"أقوم بتدريس المفردات باستخدام وسائل الإعلام البسيطة التي تدور حول التلاميذ والتي تتوافق بالتأكيد مع المواد التي أقوم بتدريسها، على سبيل المثال: المواد المتعلقة بالأدوات المدرسية. مثل: المكتب، أشرح أثناء عرض المكتب مباشرة للتلاميذ."
من نتائج المقابلة أعلاه، يُظهر أن المعلم يقوم بتعلم المفردات باستخدام عدد من الوسائط البسيطة مثل: وسائط الصور ووسائط البطاقة والعديد من الوسائط الأخرى الموجودة حول التلاميذ (في الفصل الدراسي وبيئة المدرسة).

يقوم المعلم بتسهيل التلاميذ وفقًا لقدرات المعلم مثل من حيث الوسائط المستخدمة، عندما يتم توفير الوسائط من قبل المعلم وقد تم شرحها ثم يخبر المعلم التلاميذ بالمضي قدمًا من خلال عرض الوسائط أثناء ذكر مفردات الوسائط الصورة. يمكن للتلاميذ للمس وسائل الإعلام بشكل مباشر، وهذا أحد التقويمات لقياس مدى فهم التلاميذ للمفردات التي تم تدريسها. ثم الطريقة التي يتطور بها المعلم قدرة التلاميذ، ثم يُطلب من التلاميذ ممارسة أنفسهم من حيث يستماع إلى المفردات ويلفظ ويترجم المفردات نفسها في المنزل ، بحيث يميل التلاميذ إلى تعلم اللغة العربية بسهولة.

الوسائط التي غالبًا ما تستخدم في التعلم هي وسائط الصور، وهي كافية لجذب انتباه التلاميذ في معرفة المفردات، والمفردات التي يتم تدريسها كل يوم هي ٧ مفردات فقط للمبتدئين،

¹⁸ Arief S Sadiman dkk, *Media Pendidikan* (Jakarta: PT Rajagrafindo Persada, 2009), hlm. 85

¹⁹ Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pembelajaran ...* hlm. 96

ولكن ما يتذكره التلاميذ غالبًا هو ٤-٥ مفردات فقط. حتى كل يوم، لا يستطيع التلاميذ تذكر جميع المفردات التي يدرسها المعلم.

من هذا البحث يمكن ملاحظة أن استخدام الوسائط الصورة وحدها غير فعالاً للغاية في تعليم المفردات للتلاميذ المبتدئين. لأنه في مدرسة MIS Cot Dulang لم تستخدم وسائل إعلام حديثة أخرى مثل: تقنية كمبيوتر مصغرة ومعقدة أو خطوة على الشاشة. إذا كنت تستخدم الخطوة على الشاشة، فمن الممتع للتلاميذ أن يفهموا المفردات من خلال عرض ألوان مثيرة للاهتمام وأصوات متنوعة. هذا هو أحد عيوب وسائل الإعلام MIS Cot Dulang في تعلم المفردات بسبب قلة التسهيلات المدرسة.

هذه بعض وسائل الإعلام التي يقدمها المعلمون لتعلم المفردات لدى التلاميذ في MIS Cot Dulang. يأمل في أنه من خلال تعليم المفردات للطلاب المبتدئين بهذه الوسائط، يمكن أن يشكل التلاميذ المبتدئين في الصف ٤ الذين ينتقلون إلى الصف ٥ بسهولة أكبر في تعلم اللغة العربية. لذلك يأمل التلاميذ تكرار المفردات، بحيث سها عن المفردات قد تعلموا، وجعل من الأسهل بالنسبة لهم لتطبيق في الصف ٥.

تحليل نتائج مقابلة المعلم

من المقابلة المباشرة مع المعلم يتضح أن عملية التعليم والتعلم في MIS Cot Dulang عدم استخدم الاستراتيجيات الفعالية في ترقية قدرة التلاميذ على إتقان المفردات كما لم تكن الوسائل التعليمية كافية لسد الحاجة، حتى تؤدي إلى قلة رغبة التلاميذ في التعلم.



الخلاصة

بناءً على نتائج البحث، يمكن الاستنتاج فيما يلي: أن الطرق التي يستخدمها المعلم في هذه الدراسة يمكن رؤيتها من ثلاثة جوانب، وهي البدء بتقنيات المعلم من تعبير المفردات ويستمع إليه التلاميذ، فيتبعونها معاً بشكل صحيح. ثم الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم في تدريس المفردات هي رواية القصص واستراتيجيات السؤال والجواب. يتم استخدام الاستراتيجية لتحقيق نتائج التعلم كما هو متوقع. ثم تستخدم الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم لتعليم المفرد من خلال استخدام بعض الوسائط البسيطة مثل وسائط الصور ووسائط البطاقات وبعض الوسائط الأخرى الموجودة حول البيئة الدراسية سواء كان في الفصل الدراسي أو خارجها.

استناداً إلى نتائج البحث أعلاه ذكر أن نجاح في عملية التعليم والتعلم يتم تحديده إلى حد كبير من خلال الاستراتيجيات والتقنيات والمواد التي تناسب احتياجات التلاميذ، وأساليب التدريس الجذابة، والقدرة على إتقان الفصل ومدعومة بوسائل الإعلام الكاملة.



المراجع

أغوس صاحب الخيرين، دون السنة، أوضح المناهج، مصر: الأزهرى.
حسن شحاتة، دون السنة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مصر: المكتبة المصرية
البيانية.

رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩، تعليم اللغوية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (مصر: منشورات
المنظمة الإسلام للتربية والعلوم والثقافة).

عبد العزيز بن إبراهيم العصلي، ٢٠٠٢، طرائق تدريس اللغة العربية لناطقين بلغة أخرى، الرياض:
جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامي.

عبد الحميد شاهين، ٢٠١١، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم،
مصر: جامعة الاسكندرية.

كمال ابراهيم بدورى، وعبد الله حاتم، ١٩٩٥، طريقتية تدريس اللغة العربية، القاهرة: المعارف.

" مفهوم تقنيات التعليم"، www.kau.edu.sa، اطلع عليه بتاريخ ٢٨/٦/٢٠١٨. بتصرف.
"قنيات التعليم وتأثيراتها في العملية التعليمية دراسة حالة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
بجامعة الإمارات العربية المتحدة"، www.edl.libraries.ae، اطلع عليه بتاريخ
٢٨/٦/٢٠١٨.

Ahmad Fuad Effendy, 2005, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*,
Malang:Misykat.

Arief S Sadiman dkk, 2009, *Media Pendidikan* Jakarta:Rajagrafindo Persada.

Moh. Mansyur dan Kustiawan, 2002, (دليل الكتاب والمترجم) Jakarta: PT.Moyo
Segoro Agung.

M.ismai, 2014, Strategi Pembelajaran PPKn FKIP Universitas Mataram.

Radliyah Zaenuddin dkk, 2005, *Metodologi dan Srategi Alternatif Pembelajaran
Bahasa Arab*, Yogyakarta: Stain Cirebon Press.

Ortiz Dan M. John, 2002, *Nurturing Your Child With Music*, Jakarta : PT
Gramedia Pustaka Utama.

Salimul Jihad, 2016/2017, *Strategi Guru dalam Mengatasi Kesulitan Belajar Siswa dalam Pelajaran Mufrodad kelas VI MI NW Dasan Agung mataram.*

Saipul Annur, 2005, *Metodelogi Penelitian Pendidikan*,Palembang: IAIN Radenfatah.

Mohammad Ahsanuddin, *Pemanfaatan Media dalam Menunjang Kemahiran Menulis Bahasa Arab Siswa Kelas Madrasah ibtdaiyah*,04 april 2011. <http://re-searchengines.com>.

